

**مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة
لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في كتاب العلوم
للف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية)**

إعداد

د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

**أستاذ مساعد - قسم المناهج وطرق التدريس - كلية التربية -
جامعة الجوف - المملكة العربية السعودية**

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030
في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (دراسة تحليلية)

بسام بن فهد زيدان الرشيد

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الجوف، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: bassamaljouf@hotmail.com

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة فحص مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 للعام الدراسي 2018/2019م في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، ولتحقق هذا الهدف تم بناء قائمة بأهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 المتطلب تضمينها في كتب العلوم للصف الثالث الابتدائي، واشتملت على (124) هدف فرعي موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي البعد الاجتماعي (68) هدف فرعي موزعة على (8) أهداف رئيسية؛ والبعد الاقتصادي (20) هدف فرعي موزعة على هدفين رئيسيين؛ والبعد البيئي (36) هدف فرعي موزعة على (6) أهداف رئيسية، وتوصلت نتائج التحليل إلى أن بُعدين فقط من أبعاد التنمية المستدامة لأهداف رؤية المملكة 2030 يتوافران في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وهما البعد الاجتماعي الذي مثل المرتبة الأولى بتكرار (604) وبنسبة (93.8%) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (644) تكرارًا، وجاء البعد البيئي في المرتبة الثانية بتكرار (40)، وبنسبة (6.2%) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (644) تكرار؛ مما يُشير إلى أن محتوى الكتاب المدرسي قد ركز اهتمامه على البعد الاجتماعي ويليهِ البعد البيئي، بينما أهمل البعد الاقتصادي والذي لا يقل أهمية عنهما، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بالاهتمام بالتوازن النسبي لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم عامة، والاهتمام بالأهداف الرئيسية والفرعية المُهملة، للصف الثالث الابتدائي، والمرحلة الابتدائية بوجه عام.

كلمات مفتاحية: تحليل محتوى، كتاب العلوم، أهداف التنمية المستدامة، رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

The Level of Including the Content of the Sustainable Development Aims of the Kingdom of Saudi Arabia 2030 Vision in the Third Grade Primary Science Book (An Analytical Study)

Bassam bin Fahd Zidan Al-Rasheed

**Department of Curriculum and Instruction, Faculty of Education,
Al-Jouf University, Kingdom of Saudi Arabia**

Email: bassamaljouf@hotmail.com

ABSTRACT

The current study aimed to investigate the level of including the content of sustainable development aims of the Kingdom's 2030 Vision during the academic year 2018/2019 third grade primary Science book. For achieving such goal, a list of sustainable development aims of the Kingdom's 2030 vision required to be included in the third grade primary Science book was developed which included (124) sub-goal divided into three main dimensions. Such dimensions are the social dimension (68) which is divided into eight sub-goal; the economic dimension (20) which is divided into two main goals; and the environmental dimension (36) which is divided into six main goals. The results of the analysis revealed that there are only two dimensions of sustainable development goals of the Kingdom's Vision 2030 are included in the Science book for the third grade primary school, namely the social dimension which came in the first rank followed by the environmental dimension which came in the second rank. Such results indicate that the content of the textbook has focused on the social dimension, followed by the environmental dimension, while the economic dimension was neglected which is no less important than them. In the light of the results attained by the study, the researcher recommended paying the due attention to balancing the inclusion of sustainable development aims in the books of Science. Furthermore, the study recommended paying the due attention to the neglected goals for third grade primary Science book and the primary stage in general.

Keywords: content analysis, science book, sustainable development goals, Saudi Arabia 2030 vision.

المقدمة:

يشهد عصرنا الحالي تغيرات متسارعة؛ وتراكم للمعرفة العلمية؛ وتقدم علمي وتكنولوجي في شتى مجالات الحياة، وهذا الواقع فرض على العديد من الدول ومنها المملكة العربية السعودية أن تسعى جاهدة لتواكب وتساير هذا التطور المستمر؛ وتوجه اهتمام خبراء وعلماء التربية لإعداد وتطوير المناهج الدراسية كافة؛ ومناهج العلوم خاصة؛ لما فرض عليها من تحديات أثرت بشكل كبير على فلسفتها وتصميمها.

ويتحدد نجاح الدول في وقتنا الراهن، بقدرتها على التكيف مع الديناميات المتغيرة والاستفادة منها لتحقيق أهدافها وفق رؤية وطنية، والدول الناجحة تتطور بسرعة؛ ومن ثم تستفيد من ثرواتها ومقوماتها الاقتصادية، في حين يزداد تهميش الدول التي لا تملك أي اتجاه واضح؛ لذا فإنه من المهم على المستوى الوطني التركيز على السياسات بما يتماشى مع الأوضاع العالمية المتغيرة، وتحديد المبادئ اللازمة لتطبيق هذه السياسات بنجاح (Eriksson, 2012).

وتعد التنمية المستدامة من التحديات الرئيسية التي تواجه عالم اليوم في ظل معدلات النمو العالمية المرتفعة للفقر وعدم المساواة، وتغير المناخ والأزمات المالية والاقتصادية، فلم تعد هذه المشكلات تقتصر على مكان محدد بل أصبحت مشكلات عالمية لا تعرف الحدود الجغرافية، وأخذت تهدد الأجيال، ولكي يعيش الإنسان في بيئة تتماشى مع حقوقه وكرامته الإنسانية لا بد أن يكون ذلك في ظل التنمية المستدامة (جابر، 2011، ص8)، (هاشم، 2012، ص22).

ويرى (World Bank) بأن وجود رؤية وطنية يُعد شرطاً أساسياً للتنمية المستدامة، وقد أظهرت تجارب عدد من الدول أن إيجاد رؤية مشتركة يجتمع عليها المعنيون بالجوانب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في الدولة تُمثل ثروة وطنية، لتتمكن الدولة من بناء مزاياها التنافسية؛ وهيكله التحولات المطلوبة على المدى البعيد، لأن بناء المستقبل من الأهمية أن يتم من خلال النظر إلى الأمام، فالطريق إلى التقدم يبدأ برؤية وطنية تُوجه جهود جميع الجهات المعنية بأهداف محددة (باهمام، 2017، ص1).

لذا قدّمت المملكة العربية السعودية رؤية مستقبلية تُعد بمثابة خارطة طريق لمستقبل مشرق للبلاد فتبدأ من حيث انتهى الآخرون؛ وذلك باستثمار مواردها وإمكاناتها ومقدراتها الاستثمار الأمثل، والمُضي قدماً نحو رفعة وتقدم البلاد، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، والتي تعد من أهم المنطلقات التي بنيت عليها الرؤية.

وقد صدر قرار مجلس الوزراء رقم (308) بتاريخ 18 رجب 1437هـ، الموافق 25 إبريل 2016م، بالموافقة على رؤية المملكة العربية السعودية 2030؛ بأن يتولى مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية وضع الآليات والترتيبات اللازمة لتنفيذ الرؤية، وذلك بالتعاون مع الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى باتخاذ اللازم (إسماعيل، 2016، ص113).

وقد وضع مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية (13) برنامجًا تنفيذيًا لتحقيق الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة (2030) وهي برنامج (التحول الوطني، تحقيق التوازن المالي، الإسكان، تطوير القطاع المالي، جودة الحياة، صندوق الاستثمارات العامة، تعزيز الشخصية الوطنية، تنمية القدرات البشرية، خدمة ضيوف الرحمن، التخصيص، ريادة الشركات الوطنية، تطوير الصناعة الوطنية والخدمات اللوجستية، برنامج الشراكات الاستراتيجية) (الموقع الرسمي لرؤية المملكة العربية السعودية 2030).

إن نظام التعليم جزء لا يتجزأ عن هذه الرؤية؛ بل يُمثل أساس لها؛ ويقع على عاتقه مسؤولية كبيرة؛ فهو سبيل الرفعة والتقدم، إن صلحت مخرجاته صلحت القوى البشرية، وتكاملت القيم والمعارف والمهارات، وبالتالي أنتج مجتمع مُتقدم بمعدلات منخفضة للجهل والبطالة والجريمة والفقر (الغمر، 2016، ص13).

ويُعد المنهج المدرسي أساس المنظومة التعليمية؛ كما يُعد الوسيلة اللازمة لترجمة الأهداف إلى مواقف وخبرات سلوكية يتفاعل معها الطلاب فيتعلمون من نتائجها، كما تحتل المناهج الدراسية مكانة بالغة في المنظومة التربوية والتعليمية في جميع المراحل الدراسية؛ فلا جدوى من أي فكر تربوي مهما بلغ من تقدمه وسُمُو أهدافه بدون ترجمة هذا الفكر في شكل منهج دراسي؛ ولا يقتصر اعتبار المنهج بأنه جزء من المنظومة التعليمية فحسب؛ بل يُعتبر جزء من منظومة المجتمع الإنساني ككل، وهذا يعني أن المنهج نظام مفتوح يُؤثر ويتأثر؛ يأخذ ويُعطي من بيئته، فالمنهج - بمكوناته المختلفة - يتشكل في ضوء مُدخلات المنظومة الكبرى، ومُخرجاته تُؤثر على جميع مكوناتها (الربيعي، 2013، ص20).

وقد اهتمت العديد من الدول بتطوير التعليم بشكل عام؛ وتطوير المناهج الدراسية بشكل خاص، وهذا ما أكدت عليه فعاليات المنتدى العالمي للتعليم والمهارات في جلسته الرابعة التي أقيمت في دبي - مارس - 2016، برعاية منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (عبد الحافظ، 2016، ص7 - 9).

وقد شهدت الآونة الأخيرة جهود عديدة لتطوير مناهج العلوم في مراحل التعليم المختلفة؛ بدءًا من أهدافها ومروارًا بمحتواها وأساليب تدريسها والوسائل التعليمية

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

المناسبة لها؛ وانتهاءً بتقييمها وتقويم مخرجاتها التعليمية المختلفة لما لها من أهمية كبرى ودور رئيس في التقدم والازدهار في شتى المجالات(الشايح، العقيل، 2006، ص321).

ويكتسب تطوير مناهج العلوم أهمية كبيرة في مختلف دول العالم؛ لاعتماد مجالات كثيرة للتطور العلمي والتقني على مستوى التقدم فيها، ولأن تطورات العلم في مادة العلوم متسارعة جداً، وتحتاج إلى المتابعة المستمرة لهذه التطورات، من هنا فقد غدت الحاجة ملحة إلى تطوير كتب العلوم في دول العالم؛ وفي المملكة العربية السعودية في ظل سعيها للوصول إلى مستوى الدول المتقدمة في ضوء رؤيتها 2030، ولأن عملية التطوير مستمرة فإنها تحتاج إلى عمليات تحليل وتقويم مستمر للكتاب المدرسي الذي يعتبر المحتوى أهم عناصره؛ باعتباره ترجمة حقيقية للأهداف؛ واكتشاف أوجه القوة والضعف فيه، وتقديم أساس لمراجعته وتعديله عند الحاجة(الشهري، والبريكان، 2018، ص534).

لذا ركزت العديد من الجهود بشكل أساسي على تحليل محتوى الكتب المدرسية؛ من أجل العمل على تقييمها، وذلك للكشف عن مدى فاعليتها في تحقيق الأهداف، وقد اهتمت عمليات تطوير المناهج الدراسية بثلاثة مجالات أساسية هي (استخدام طرق التدريس المناسبة لمحتوى الكتاب المدرسي؛ ومدى ملاءمة المحتوى لعمليات ونظريات التعلم؛ وتصورات المعلمين حول الكتب المقررة)(Chen & Chen, 2013, P43).

➤ الإحساس بمشكلة الدراسة:

حددت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية عدداً من التحديات التي تحول بينها وبين تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030؛ أهمها تدني جودة المناهج، والاعتماد على طرق تدريس تقليدية؛ وضعف مهارات التقويم لدى المعلمين، لذا وضعت وزارة التعليم تطوير المناهج هدفاً من الأهداف العامة المتوقع تحقيقها في الفترة من (1438/1439هـ إلى 1941/1942هـ)، بالإضافة إلى إعداد مناهج تعليمية متطورة تركز على المهارات الأساسية كهدف من أهداف والتزامات التعليم في رؤية المملكة 2030(الإدارة العامة للتخطيط، 2016، ص25).

ومن هنا يتطلب الأمر تحليل محتوى مقررات المناهج الدراسية لمعرفة جوانب القوة والضعف دون إغفال لأي جانب من جوانب العملية التعليمية، وباعتبار المناهج الدراسية من المقومات الأساسية للمنظومة التعليمية فإنها تحظى بأهمية كبيرة في بلوغ أهداف عملية التطوير؛ لاسيماً مناهج العلوم بطبيعتها موضوعاتها؛ وأهدافها التي تسهم في

تنمية المعرفة؛ والتفكير العلمي لدى المتعلمين؛ وتكسبهم الثقافة العلمية والتكنولوجية، كل ذلك أدى لوجود مناهج العلوم في مقدمة اهتمامات المختصين في مجال التحليل والتقييم والتطوير وجودة التعليم.

وقد أكدت العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية؛ والدراسات والبحوث التربوية على أهمية تطوير مناهج العلوم وضرورة تحليلها وتقييمها بشكل دوري ومستمر؛ لما لها من دور فعّال في العملية التعليمية؛ ووفقًا لذلك فإن الكتاب المدرسي جزء مهم في عمل المعلم؛ لذا يجب استثماره وتطويره بصورة مستمرة وفق مواصفات علمية وتربوية وفنية عالية، ومن الدراسات التي أكدت على ذلك دراسة كل من (الشهري، والبريكان، 2018 - "المطيري، 2018" - "البقي، والأحمد، 2017" - "عبد الهادي، 2016" - "دهمان، 2014" - "الزبيدي، 2013" - "تهرو، 2013" - "عسيلان، 2011" - "العرجا، 2009")، وأوصت هذه الدراسات بضرورة التحليل والتقييم المستمرين لمناهج العلوم للوقوف على أي قصور فيها، وقيام مخططي ومطوري المناهج بتطويرها بشكل دوري ومستمر.

بالإضافة إلى الدراسات التي اهتمت بتطوير مناهج العلوم في ضوء الرؤى المستقبلية للتنمية المستدامة التي وضعتها العديد من الدول؛ ومنها المملكة العربية السعودية التي تطمح لمستقبل مشرق لأبنائها من خلال تعليم يُسهم في دفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام، ومن الدراسات التي اهتمت بتحليل المناهج الدراسية في ضوء التنمية المستدامة ورؤية المملكة 2030م دراسة كل من: ("السامرائي، وآخرون، 2017" - "العفون، والرازقي، 2017" - "المرشد، 2016" - "Alhomairi, 2017" - "الزهراني، 2017")، ومن هنا شعر الباحث بأهمية تحليل محتوى منهج العلوم للصف الثالث الابتدائي في ضوء أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030م، وذلك للوقوف على جوانب القوة والضعف في المحتوى؛ ومن ثم طرح العديد من التوصيات والمقترحات لمطوري مناهج العلوم والباحثين لإجراء العديد من الدراسات المتعلقة بمناهج العلوم وطرق تدريسها.

في ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في أهمية رؤية المملكة العربية السعودية 2030، والحاجة لنشرها على كافة المستويات ومن بينها التضمين في المقررات الدراسية على اختلاف التخصصات والمراحل التعليمية بما يتناسب وطبيعة كل منهج وكل مرحلة تعليمية، مع أهمية ربط ذلك بالتنمية المستدامة التي تسعى المملكة جاهدة لتحقيقها، ومن ثم تبرز الحاجة لتحليل المناهج عينة الدراسة الحالية لمعرفة مدى تضمينها ذلك من عدمه.

مستوى تضمنين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

ومن هنا يتحدد السؤال الرئيس للدراسة في:

ما مستوى تضمنين أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030م في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي؟

➤ هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي:

• فحص مستوى تضمنين أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي.

➤ حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة الحالية بالحدود التالية:

1. الحدود الزمانية: تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني لعام 1440/1439هـ.

2. الحدود المكانية: المملكة العربية السعودية.

3. الحدود الموضوعية: محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي بفصليه الأول والثاني وفق رؤية المملكة 2030، أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

➤ أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة إلى أنها تفيد كل من:

• مصممي ومطوري المناهج: تُساعد في تحديد أهداف تطوير مناهج العلوم في المستقبل، ويساعد في اختيار المحتوى العلمي الذي يتناسب مع أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030م.

• المعلمين: تُساعدهم على تحديد أهداف وطرق التدريس المناسبة لتنمية مهارات وقدرات التلاميذ في المرحلة الابتدائية.

• الباحثين: توجيه نظر الباحثين إلى الاهتمام بمناهج المرحلة الابتدائية وإجراء العديد من الدراسات في تقويم وتطوير مناهج العلوم لمختلف المراحل التعليمية.

➤ مفاهيم الدراسة:

الكتاب المدرسي:

"كتاب تُقرره وزارة التعليم لتدريسه في أحد الصفوف طبقاً لمفردات المنهج المعتمد وفقاً للمعايير التي حددتها الجهات التربوية المسؤولة، ويُقدم أساسيات المقرر الدراسي؛ مما يُسهل على المعلم والمتعلم معرفة الموضوعات الرئيسية المتصلة بأهداف المنهج؛ وهو بذلك يُمثل الحد الأدنى من المعرفة لجميع طلاب الصف الواحد" (قطاوي، 2007، ص77).

ويُعرف إجرائياً بأنه: كتاب العلوم المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي (2018/2019) والذي تُصدره وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية.

تحليل المحتوى:

يُعرفه "باردين" بأنه: "جملة من تقنيات تحليل الاتصالات ترمي عبر أساليب منهجية وموضوعية لوصف محتوى الرسائل إلى الحصول على أدلة (كمية أو غير كمية) تتيح تفسير المعارف المتعلقة بشروط إنتاج وتلقي (متحولات مستنتجة) هذه الرسائل" (طعيمة، 2008، ص75).

ويُعرف إجرائياً بأنه: الأسلوب أو الأداة المستخدمة للوصف الكمي والموضوعي والمنظم لمحتوى مادة العلوم المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وذلك في ضوء أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030م، والموضحة في بطاقة تحليل المحتوى المُعدة لذلك.

رؤية المملكة 2030م:

عبارة عن العديد من البرامج والمبادرات والمشروعات البناءة التي تُعزز الجهود في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في المجالات الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والتنموية (المملكة العربية السعودية، 2018، ص18).

الخلفية النظرية للدراسة:

المحور الأول: تحليل المحتوى

يُعرف بأنه: "أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهر للمادة الدراسية وصفاً كمياً وموضوعياً ومنظماً وفق معايير محددة مسبقاً" (دنيور، 2015، ص221).

وتُعرفه دائرة المعارف الدولية للعلوم الاجتماعية بأنه: "أحد المناهج المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خطة - منظمة - تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كما وكيفا" (طعيمة، 2008، ص71).

➤ أهمية تحليل المحتوى:

تبرز أهمية تحليل المحتوى في المجال التربوي في أنه يُساعد الباحثين والمُختصين على التعرف والكشف عن إعداد الخطط التعليمية الفصلية واليومية، وتحديد نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب الدراسية بهدف تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف، والتعرف على الأسس والمنطلقات التربوية والنفسية التي تم الاعتماد عليها عند إعداد المحتوى، ومعرفة خصائص الكتب الدراسية ومكونات مضمونها، والاتجاهات السائدة في الكتب الدراسية واهتماماتها، ومدى استجابة المحتوى لحاجات واهتمامات المتعلمين (الهاشمي، ومحسن، 2011، ص175).

➤ أهداف تحليل المحتوى:

يهدف تحليل المحتوى إلى تحديد مدى كفاية محتوى الكتاب المدرسي في معالجة الموضوعات المطلوبة، وتحديد المهارات العقلية وأنماط التفكير التي يُنميها، بالإضافة إلى تحديد أنواع القيم السائدة في هذه الكتب، والمساعدة في عملية مراجعة البرامج الدراسية، واختيار محتوى الكتب والمواد التعليمية وإعداد المعلمين، وتحديد العلاقة بين نوع صياغة المحتوى ودرجة وضوح وشرح المادة، وإيجاد موازنة بين مضمون الكتاب المدرسي أو المادة التعليمية وبين ميول الطلبة واهتماماتهم، واشتقاق الأهداف التدريسية، واختيار استراتيجيات التعليم الملائمة، والوسائط التعليمية الفعالة، والمساعدة في بناء الاختبارات التحصيلية وفقاً لجداول المواصفات (محمد، وريم، 2012، ص29، 30).

➤ طرائق تحليل محتوى الكتاب المدرسي:

توجد العديد من طرق تحليل محتوى الكتاب المدرسي، إلا أن هناك طريقتين تُعدان الأكثر شيوعًا في الاستخدام، مع العلم أن لكل موضوع دراسي طريقته الخاصة في تحليل المحتوى والتي تتناسب مع طبيعته:

- الطريقة التي تقوم على تجميع العناصر المتماثلة في المادة الدراسية في مجموعة واحدة مثل مجموعة الحقائق والمفاهيم، مجموعة الرموز، مجموعة التعليمات...إلخ.
- الطريقة التي تقوم على تقسيم المادة الدراسية إلى موضوعات رئيسة ثم تجزئة هذه الموضوعات إلى موضوعات فرعية (الزويني وآخرون، 2013، ص108).

➤ خصائص تحليل المحتوى:

- توجد مجموعة من الخصائص التي تشترك فيها معظم الدراسات التي تناولت تحليل المحتوى، ومن أهم خصائص تحليل المحتوى ما يلي: (محمد، وريم، 2012، ص40، 41)، (الهاشمي، ومحسن، 2011، ص319)، (طعيمة، 2008، ص96 – 102).
- العلمية: يعتبر تحليل المحتوى أحد أساليب البحث العلمي التي تستهدف وضع قوانين لتفسير الظواهر، والكشف عن العلاقات التي تربط بين بعضها البعض.
- الموضوعية: تُميز الموضوعية للعمل العلمي باعتبارها أحد سماته ومقوم أساس من مقوماته، وتعني النظر إلى الموضوع نفسه دون تأثر كبير بالذات المُدرّكة، فالموضوعية صفة للطريقة أو الأسلوب الذي يتعامل الإنسان مع الحقائق بعيدًا عن ميوله ومشاعره، فهي منهج يترفع عن العواطف والمصالح الشخصية.
- الوصف: يهدف تحليل المحتوى إلى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال، بمعنى تفسير الظاهرة كما تقع في ضوء القوانين التي تُمكننا من التنبؤ بها.
- الكمية: يعتمد التحليل على مدى التقدير الكمي أساسًا للدراسة ومُنطلقًا للحكم على انتشار الظواهر، ومؤشرًا للدقة في البحث ومن ثم الاطمئنان إلى النتائج.
- التنظيم: يتم التحليل في ضوء خطة عملية تتضح فيها الفروض، وتُحدد على أساسها الفئات، وتُبين من خلالها الخطوات التي مرَّ بها التحليل حتى انتهى الباحث إلى ما انتهى إليه من نتائج، ويعني التنظيم بوضع إطار عام يتضمن فئات التحليل، وطبيعة المادة، والغرض من التحليل.

المحور الثاني: رؤية المملكة 2030م

➤ ماهية رؤية المملكة 2030م:

تعد رؤية المملكة 2030 هي الخطة التنموية الأكبر والأكثر جرأة وشمولاً بتاريخ المملكة، وتتضمن الرؤية برامج اقتصادية واجتماعية لتجهيز المملكة، وإن الهدف الأساس لها خلق نقلة اجتماعية وثقافية نوعية في المجتمع السعودي، لتأخذه إلى مصاف المجتمعات العالمية المعاصرة؛ ومن أهدافها أيضاً تنمية مجتمع حيوي، وبيئة عامرة، وتحسين كافة الخدمات التي تُوفرها المدن لأفراد المجتمع، وعلى رأسها (التعليم، والصحة)، وتصب معظم أهداف الرؤية في تحسين مقومات المجتمع السعودي. ووضعت أهدافاً رقمية محددة في كل مجال من هذه المجالات لتحقيقها بحلول عام (2030م)(العبد، 2017، ص3-10).

وقد ازداد الاهتمام بالتنمية المستدامة في الوطن العربي، وسعت أغلبية الدول العربية إلى اتخاذ نهج التنمية المستدامة كنهج للتخطيط لبرامج التنمية فيها، وهذا إلى جانب حتمية الارتباط بين الوطن العربي سعياً وراء الشراكة في التنمية المستدامة حتى يُمكن التوازن في التنمية بين دول الجوار(مركز الإنتاج الإعلامي، 2006، ص7-10).

والتنمية ليست تنمية رؤوس الأموال والإنتاج فحسب؛ بل تنمية العقول أولاً، فهي السبيل الأفضل للتغلب على حالة الضعف والتبعية التي تعيشها معظم البلدان العربية، وإن العلاقة بين التربية والتنمية علاقة كبيرة جداً، فهي تعود إلى قناعة الكثير من الاقتصاديين بأن قضية التعليم أصبحت حتمية تفرضها التنمية، فالتعليم هو الركيزة الأساسية في البناء الحضاري للأمم، فكلما ارتفع المستوى الفكري لأبناء الأمة ازدادت درجة حضارتهم وتقدمهم العلمي، وكلما كان النظام التعليمي أكثر كفاءة وجودة كلما ارتفعت درجة التقدم الحضاري؛ ولعل خير دليل على ارتباط التعليم بالتنمية هو ما شهدته بعض الدول المتقدمة من تطورات لافتة للانتباه، فقد استطاعت هذه الدول وعن طريق اتخاذها التربية أداة لإحداث التنمية مثل اليابان وألمانيا اللتان خرجتا من الحرب العالمية الثانية بهزيمة قاسية، ولكنها استطاعت عن طريق التعليم الوصول إلى أعلى درجات التقدم الاقتصادي والتكنولوجي(عبد الله الحسناوي، 2014، ص2).

➤ أهداف التنمية المُستدامة لرؤية المملكة 2030:

أعدت المملكة العديد من الاستراتيجيات والخطط التي تعزز أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، ومن ضمنها الاستراتيجية الوطنية للبيئة، والاستراتيجية الوطنية

للمحافظة على التنوع الأحيائي، واستراتيجية إعادة الغطاء النباتي بمنطقة الرياض، والخطة الوطنية لمواجهة الكوارث الطبيعية، والخطة الوطنية لمواجهة الكوارث البحرية، والخطة الوطنية للكوارث الكيميائية؛ وتتمثل أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030 فيما يلي: (القضاء على الفقر، القضاء التام على الجوع، الصحة الجيدة والرفاه، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة والنظافة الصحية، طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، الحد من أوجه عدم المساواة، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، الاستهلاك والإنتاج المسؤولين، العمل المناخي، الحياة تحت الماء، الحياة في البر، السلام والعدل والمؤسسات القوية، عقد الشراكات لتحقيق الأهداف)(الاستعراض الطوعي الأول، 2018، (11-14).

➤ علاقة التعليم برؤية المملكة 2030:

إن التعليم وسيلة لتنمية القوى البشرية التي تصنع التنمية وتُحدد معالمها، حيث يُعد التعليم عملية مقصودة تؤدي بواسطة مؤسسات أُنشئت خصيصًا للقيام بتنمية الفرد من جميع جوانبه الروحية والخلقية وبشكل سليم ليكون عضوًا نافعًا في المجتمع الذي يعيش فيه، ويقوم بتلك العملية أفراد تم اختيارهم وتدريبهم للقيام بذلك، ويمكننا القول بأن التعليم مطلب من مطالب التنمية، ويمكن أن نُؤكد على أهمية تحسين مستوى التعليم والربط بين التعليم ومناهجه من ناحية، وحاجات ومتطلبات التنمية المستدامة في المجتمع من ناحية أخرى(السامرائي، وآخرون، 2017، ص1126).

تُولي المملكة اهتماماً كبيراً للخدمات الأساسية التي تمس احتياجات السكان ومن أهمها التعليم، وعليه تسعى وزارة التعليم لتوفير فرصة التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة والسعي لرفع جودة المخرجات، وزيادة فاعلية البحث العلمي، في حين يتناول الجانب التعليمي من الرؤية ثلاثة مجالات رئيسية: (تطوير المناهج الدراسية، تقدم التعليم العالي، بناء المهارات اللازمة لسوق العمل)، وتدفع الرؤية إلى الأمام أهداف عديدة ومنها ما يلي:

1. أن يكون هناك على الأقل خمس جامعات سعودية من بين أفضل 200 جامعة ضمن التصنيف العالمي.
2. مساعدة الطلاب على تحقيق نتائج أعلى من المعدلات الدولية في مؤشرات التعليم العالمية.

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

3. العمل على تطوير المواصفات الوظيفية لكل مجال تعليمي(رؤية المملكة 2030، ص53).

➤ أهداف الإطار الوطني لمناهج التعليم

1. تقديم منظور فكري لبناء مناهج التعليم يُلبي حاجات المجتمع وتطلعاته ويستند إلى أحدث التوجهات التربوية.
2. تقديم رؤية لمعايير مناهج التعليم وما يتفرع من أهداف عامة.
3. تحديد بنية معايير مناهج التعليم ومجالات التعليم ومستوياته.
4. ضمان الاتساق بين مكونات الأطر التخصصية ومعايير مناهج التعليم.
5. تقديم المبادئ التوجيهية لمعايير مناهج التعليم.
6. تحديد الأدوار والمهام للجهات ذات العلاقة المباشرة ومتطلبات التطبيق(رؤية المملكة 2030، ص59).

أولوية المنهج:

تُعبّر عن التوجهات الوطنية والموضوعات الكبرى ذات الأولوية للمجتمع التي يجب أن تكون حاضرة في مجالات التعلم خلال السنوات القادمة، وتوجّه هذه الأولويات بناءً على معايير التعليم وتطبيقها وتقويمها من خلال تضمينها في جميع مجالات التعلم بشكل منظم عبر المستويات والصفوف الدراسية، من خلال خبرات تعلم نوعية موجهة تتضمن المعارف والقيم والمهارات التي تتألف فيما بينها وتتكامل مع البنية المعرفية لكل مجال تعلم(رؤية المملكة 2030، ص59).

كتب العلوم وعلاقتها برؤية المملكة 2030:

تُعد العلوم من المواد الدراسية المهمة في أي نظام تربوي على المستوى العالمي، وتتبع أهمية مناهج العلوم ومحتواها وطرق تدريسها في أنها تُساهم بشكل كبير في تقدم الأمم وتطورها؛ وإن الهدف الرئيس لتدريس العلوم في جميع مراحل التعليم هو إعداد الطلاب للمشاركة بفاعلية في الحياة المدنية، وأن يكونوا عمالاً منتجين ومواطنين صالحين، يسعون لإيجاد استراتيجية قوية لدعم اقتصاد الوطن، ولا يتم ذلك إلا إذا تم إعداد مناهج العلوم بطريقة فعالة تسمح لتنمية مهارات عليا لدى التلاميذ(الهويدي، 2010، ص43).

إن تدريس العلوم في الوقت المعاصر يسعى ضمن أهدافه الأساسية إلى إكساب المتعلم الثقافة العلمية، وربطه بالعالم الذي يعيشه، وبواقع بيئته وبحياته اليومية واهتماماته، ليشعر بقيمة ما يتعلمه فتزداد دافعيته وتنمو ميوله واتجاهاته العلمية (الشعيلي، 2010، 6).

يتضح مما سبق ضرورة قيام متخذي القرار، ومخططي المناهج عامة ومناهج العلوم خاصة بتحليلها وتعديلها وتطويرها لمواكبة متطلبات المستقبل وتحدياته، واستخدام طرق تدريس حديثة تمكن الطلاب من مهارات حل المشكلات، ومهارات التفكير العلمي، ومهارات ما وراء المعرفة، بالإضافة إلى تنمية كافة المهارات التي تتعدى استرجاع الحقائق الموجودة بين دفتي الكتاب المدرسي، وعدم اعتبار الكتاب المصدر الوحيد للمعرفة.

➤ الدراسات السابقة:

أجريت العديد من الدراسات والأبحاث في تحليل محتوى كتاب العلوم للمراحل الدراسية المختلفة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، والمعايير الدولية، وفيما يلي عرض لتلك الدراسات:

أولاً: الدراسات المتعلقة برؤية المملكة 2030

1. دراسة عبد القادر والحميري (Abdulqadir Obaidallah A. Alhomairi)

2018: هدفت هذه الدراسة الكشف عن مدى توافق آراء الخبراء التربويين حول أهمية توفير مناهج العلوم للصف الخامس والسادس الابتدائي مع محتوى يُمكن أن يُساعد على تحقيق متطلبات رؤية المملكة 2030م، بالإضافة إلى دراسة التصورات التي لدى الخبراء التربويين لتطوير مناهج العلوم التي يُمكن أن تحقق هذه الرؤية على نحو أفضل؛ واتبعت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أسلوب دلفي، وقد تم تطبيقه على مجموعة من (28) خبيراً تعليمياً على مدى ثلاث جولات بدأت من 10/8 وانتهت في 9/11/2017، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ أن متطلبات رؤية المملكة العربية السعودية 2030م لتطوير مناهج العلوم للصفوف الابتدائية العليا كان ضعيفاً للغاية.

✓ تراوحت ردود الخبراء التربويين في نهاية الجولة الثالثة بين الاتفاق القوي؛ والاتفاق بشأن تطوير مناهج العلوم لتحقيق متطلبات هذه الرؤية، وفي النهاية اقتراح تصور مقترح لتطوير منهج العلوم وفقاً لوجهات نظر الخبراء التربويين الذين شاركوا في الدراسة.

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

2. دراسة نورا عوضة الزهراني، 2017: هدفت استقصاء دور معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في المدارس الحكومية في المملكة العربية السعودية في تحقيق رؤية 2030 والمتعلقة بتطوير التعليم في مادة اللغة الإنجليزية، وقد اعتمدت على المنهج الوصفي من خلال استبانة تكونت من 19 بنداً مقسمة على أربعة أقسام، وتكونت عينة الدراسة من (550) مدرسة، و(450) مدرس في المدارس الحكومية السعودية في كافة مناطق المملكة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ أن درجة الاتجاه نحو تطوير الأداء المهني في تعليم اللغة الإنجليزية لدى المشاركين عالية جداً حيث بلغت النسبة المئوية (91%).

✓ غياب وجود علاقة دالة إحصائياً بين اتجاهات أفراد العينة في العمل على تحقيق رؤية 2030 من خلال تحقيق التطوير المهني والتواصل الدولي مع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في مختلف دول العالم.

✓ لا تزال هناك عقبات قد تؤثر سلباً في تحقق رؤية المملكة 2030.

3. دراسة يوسف بن عقلا المرشد، 2016: هدفت الدراسة تقديم تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030م، ولتحقق ذلك قام الباحث ببناء الأدوات التالية: (قائمة بالمعايير التي ينبغي أن يُبنى في ضوءها منهج الدراسات الاجتماعية والتي استنبطها الباحث من رؤية المملكة لعام 2030م، استمارة تحليل محتوى، تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة)؛ وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ ضعف توفر معايير رؤية المملكة 2030م بنسب كافية في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة.

✓ إقرار تصور ارتآه الباحث مناسباً لهذا المنهج يحقق رؤية المملكة 2030م، ويسهم في إخراجها من حيز التنظير إلى حيز التنفيذ والتطبيق.

➤ تعقيب على الدراسات المتعلقة برؤية المملكة 2030

تتفق الدراسة الحالية مع دراسات هذا المحور في أنها تتناول رؤية المملكة 2030، بالإضافة إلى اتفاقها مع دراسة عبد القادر والحميري، 2018 في التخصص، في حين تختلف في مجال البحث والتخصص مع دراسة الزهراني، 2017 (لغة إنجليزية)، ودراسة المرشد، 2016 (دراسات اجتماعية)، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع دراسات هذا

المحور كافة في أنها تتناول "تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى كتب العلوم

1. دراسة ابتسام حسن الشهري، عثمان ناصر البريكان، 2018: هدفت تعرف مدى تحقيق مصفوفة التتابع في كتب العلوم للصفوف الأولية، ومدى تطبيق محتوى مادة العلوم لما ورد في مصفوفة التتابع بالصفوف الأولية للمرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، استخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت بطاقة تحليل المحتوى لتحليل كتب العلوم للصفوف الأولية في ضوء مصفوفة التتابع المكونة من أربعة مجالات رئيسية (مجال العلم كطريقة استقصاء وتجريب، ومجال علم الأحياء، ومجال علم الأرض، ومجال العلوم الطبيعية)، وتدرج تحتها 56 مهارة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ أن الصفوف الأولية في المملكة العربية السعودية طبقت بشكل كبير مصفوفة التتابع في مجال العلم كطريقة الاستقصاء والتجريب ونسبة عالية، وظهر مجال العلوم الطبيعية في المرتبة الثانية طبقت بدرجة متوسطة مصفوفة التتابع والتدرج للمهارات.

✓ أن معايير مجال علم الأحياء وعلم الأرض في محتوى كتب العلوم طبقت بدرجة قليلة مصفوفة التتابع والتدرج للمهارات.

2. دراسة أفرح ياسين السامرائي، وآخرون، 2017: هدفت الدراسة تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع للمرحلة الابتدائية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة للعام الدراسي (2016/2017) في جمهورية العراق، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الواجب تضمينها في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية تكونت من 55 قضية فرعية، وتم حساب ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ تناول محتوى الكتاب أبعاد التنمية المستدامة، إذ حصل على (327) تكراراً موزعة على الأبعاد الثلاثة.

✓ ضرورة الاهتمام بالأهداف الفرعية المهمة والعمل على تضمينها في كتب العلوم للمرحلة الابتدائية.

3. دراسة نادية حسين العفون، وسن موحان الرازقي، 2017: هدفت الدراسة إبراز تحليل محتوى العلوم للصف الثاني للمرحلة الابتدائية وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة للعام

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

- الدراسي (2016/2015) في جمهورية العراق، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد قائمة بأبعاد التنمية المستدامة الثلاثة الواجب تضمينها في كتب العلوم في المرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- ✓ إن كتاب العلوم للصف الثاني الابتدائي تناول أبعاد التنمية المستدامة بنسبة (32.48%) بواقع (51) تكرارًا.
- ✓ ضرورة وجود دليل للمعلم يشمل أبعاد التنمية المستدامة التي يجب تدعيمها لدى التلاميذ.
4. دراسة غالب عبد الله العتيبي، جبر بن محمد الجبر، 2017: هدفت معرفة مدى توافر معايير العلوم للجيل القادم في وحدة الطاقة بكتب العلوم في المملكة العربية السعودية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة تحليل محتوى كتب العلوم للمراحل: السادس الابتدائي، والأول والثاني المتوسط، وتكونت عينة الدراسة من وحدات الطاقة في تلك الكتب خلال العام الدراسي 2017/2016م، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى تكونت من أربعة معايير رئيسة تفرع منها خمسة مؤشرات، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:
- ✓ أن مدى تضمين جميع مؤشرات معايير الممارسات العلمية والهندسية في وحدات الطاقة بجميع المراحل المستهدفة كانت منخفضة أو غير متوفرة، ما عدا معيار "التخطيط والاستقصاء" بكتاب الصف السادس الابتدائي جاء بنسبة متوسطة بلغت (52.17%).
- ✓ أن أقل المعايير تضميناً بالكتب المستهدفة هو معيار "إنشاء الإيضاحات وتصميم الحلول" بنسبة بلغت (4.34%) بكتاب الصف السادس، و(7.41%) بكتاب الصف الثاني المتوسط، في حين لم يتضمن أي من هذه المعايير في كتاب الصف الأول المتوسط.
- ✓ وجود قصور في مصفوفة المدى والتتابع لمعايير (NGSS) في محتوى وحدة الطاقة إذ لم تُضمن هذه المعايير في كتاب العلوم للصف الأول المتوسط.
5. دراسة مها البقمي، ونضال الأحمد، 2017: هدفت تحليل محتوى كتب الفيزياء في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير العلوم للجيل القادم NGSS، واستخدمت المنهج الوصفي التجريبي من خلال أداة تحليل محتوى كتب الفيزياء في ضوء NGSS في بُعد الطاقة التابع لمعايير العلوم الفيزيائية، وذلك في مرتكزات (الأفكار

الرئيسية، الممارسات العلمية والهندسية، المفاهيم الشاملة - المتداخلة)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

✓ تحقق المرتكزات الرئيسية في كتب الفيزياء للمرحلة الثانوية بنسبة تضمين منخفضة بلغت (33.33%)، وركزت في محتوى منهاج الفيزياء للصف الثاني الثانوي في الفصل الأول.

✓ يُمثل مرتكز الأفكار الرئيسية الأكثر توافراً في المحتوى بنسبة تضمين متوسطة بلغت (51.9%)، وجاء ثانياً مرتكز المفاهيم الشاملة بنسبة تضمين منخفضة بلغت (31.1%)، وجاء مرتكز الممارسات العلمية والهندسية ثالثاً بنسبة تضمين منخفضة بلغت (16.35%).

➤ تعقيب على الدراسات المتعلقة بتحليل محتوى كتب العلوم

تتفق الدراسة الحالية مع جميع دراسات هذا المحور في أنها تتناول تحليل محتوى كتب العلوم في المراحل الدراسية المختلفة، وتتفق مع دراسة كل من (أفراح ياسين السامرائي، وآخرون، 2017، نادية حسين العفون، وسن موحان الرازي، 2017) في أنها سعت إلى تحليل محتوى كتب العلوم وفقاً لأبعاد التنمية المُستدامة، وتسعى الدراسة الحالية إلى معرفة مدى توافق محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي مع أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030م والمُتمثلة في أهداف التنمية المُستدامة - الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية؛ في حين تختلف مع تلك الدراسات في مجال البحث حيث تتناول تلك الدراسات تحليل محتوى كتب العلوم في ضوء معايير وأبعاد مختلفة ومنها (مصفوفة التتابع، معايير العلوم للجيل القادم NGSS)، بينما تتناول الدراسة الحالية تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في التأكيد على مشكلتها، وفي تناول بعض المفاهيم النظرية وفي إعداد استمارة تحليل المحتوى، وكذلك في الاسترشاد بما جاء بها من مراجع، بالإضافة للاستفادة منها في تفسير ومناقشة النتائج.

➤ الطريقة والإجراءات:

➤ منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وذلك فيما يتعلق بجمع المعلومات والحقائق وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج.

مستوى تضمنين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

يعد تحليل المحتوى أحد أساليب المنهج الوصفي التحليلي، ويعني أسلوب الاستقراء الذي يقوم على الدراسة الموضوعية، يُستخدم للوصول إلى وصف كمي هادف أو حصر عددي لوحدة التحليل أو وصف الظاهرة أو الموضوع كما ورد في أي وعاء معلوماتي مثل الكتب والمجلات... إلخ، دون اللجوء إلى التأويل بل الاعتماد على الرصد التكراري المنظم سواء أكان مفردة لغوية أو شخصية معينة أو مصدر لنقل الأفكار(محمود، 2006، ص221،222).

➤ مجتمع الدراسة وعينتها:

- مجتمع الدراسة: يتحدد مجتمع الدراسة الحالية في كتاب العلوم المقرر على طلاب الصف الثالث الابتدائي، في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2018/2019م.

- عينة الدراسة: تتحدد عينة الدراسة الحالية في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، بعد استثناء الأسئلة الموجودة في نهاية كل درس ومقدمة الكتاب وقائمة المحتويات من التحليل كما في الجدول(1)

الصف	الطبعة	الفصل الدراسي	عدد الوحدات والفصول	عدد الدروس	عدد الصفحات الكلية	عدد الصفحات المحللة
الثالث الابتدائي	1439 - 1440 م	2019/2018	3 وحدات 5 فصول	12	196	148
الثالث الابتدائي	2018 - 2019 م	2019/2018	3 وحدات 5 فصول	12	182	130

جدول (1) كتاب العلوم للصف الثالث المقرر على المرحلة الابتدائية

➤ أداة الدراسة:

لكي يكون للبحث الحالي أداة يتم بموجبها تحليل كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وللوصول إلى هدف البحث، قام الباحث بإعداد استمارة لتحليل المحتوى متضمنة أهداف رؤية المملكة 2030، والمتمثلة بأهداف التنمية المستدامة المتطلب

توافرها في محتوى كتاب العلوم والتي تمت في ضوءها عملية تحليل الكتاب، وقد اتبع الباحث ما يأتي:

1. الاطلاع على مجموعة من الأدبيات والبحوث التي تناولت موضوع التنمية المستدامة.

2. مراجعة البحوث والدراسات التي تناولت أبعاد وأهداف التنمية المستدامة.

3. رؤية المملكة العربية السعودية 2030م (نحو تنمية مستدامة للمملكة العربية السعودية - الاستعراض الطوعي الوطني الأول).

لذا تم إعداد أداة البحث بصورتها الأولية، والتي تضمنت قائمة بأهداف رؤية المملكة 2030م والمتمثلة في أهداف التنمية المستدامة، واشتملت على (124) هدف فرعي موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية، وهي البعد الاجتماعي (68) هدف فرعي موزعة على (8) أهداف رئيسية؛ والبعد الاقتصادي (20) هدف فرعي موزعة على هدفين رئيسيين؛ والبعد البيئي (36) هدف فرعي موزعة على (6) أهداف رئيسية.

➤ صدق أداة التحليل:

اعتمد الباحث على الصدق الظاهري، وقد أشار إلى أن أفضل طريقة للتأكد من ذلك هو أن يبين مجموعة من المحكمين (الخبراء) مدى تمثيل الفقرات للصفة المطلوب قياسها، وقد قام الباحث بعرض الصورة الأولية للأداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في طرق التدريس، وبناء المناهج وأعطوا ملاحظاتهم حول الأداة، وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون أصبحت الأداة في صورتها النهائية، ويتضح من الجدول (2) عدد الأهداف الفرعية التابعة لكل هدف رئيس ونسبتها المئوية.

جدول (2) أهداف التنمية المستدامة الرئيسية والفرعية المتفق عليها من قبل المحكمين ونسبتها المئوية

م	الهدف الرئيس	الهدف الفرعي	النسبة %
1.	العدالة الاجتماعية	9	7.3
2.	الصحة	8	6.5
3.	التعليم	15	12.1
4.	السكان	4	3.2
5.	المسكن	3	2.4

مستوى تضمنين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

م	الهدف الرئيس	الهدف الفرعي	النسبة %
.6	الأمن الغذائي والمائي	15	12.1
.7	التنشئة السليمة	4	3.2
.8	الأمن والسلام	10	8.1
.9	التنمية الاقتصادية	13	10.5
.10	أنماط الإنتاج والاستهلاك	7	5.6
.11	الغلاف الجوي أو التغير المناخي	10	8.1
.12	التربة	5	4.0
.13	التنوع الأحيائي	3	2.4
.14	البحار والمحيطات	5	4.0
.15	الطاقة المتجددة	5	4.0
.16	إدارة النفايات	8	6.5
	المجموع	124	%100

➤ تحليل كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي:

اعتمد الباحث في تحليل المحتوى على الخطوات التالية:

- أ. الهدف من التحليل: تحديد مستوى تضمنين محتوى أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030م والمتمثلة في أهداف التنمية المستدامة، في كتاب العلوم للصف الثالث في المرحلة الابتدائية وفق الأداة المعدة مسبقاً.
- ب. وحدة التحليل: اعتمد الباحث الفكرة المباشرة وغير المباشرة كوحدة للتحليل، كما اعتمد على التكرار كوحدة للعدد.
- ج. خطوات تحليل المحتوى: اتبع الباحث الخطوات التالية:
 - القراءة الكاملة والجيدة للموضوع، لتتضح الصورة في ذهن المُحلل.
 - القراءة المتأنية للموضوع مرة أخرى، وذلك لتحديد ما يتضمنه من أهداف رؤية المملكة 2030م (أهداف التنمية المُستدامة).
 - مقارنة الفقرات والأفكار التي يحتويها الكتاب بالأداة، وذلك لتحديد انتمائها للأهداف الرئيسية والفرعية وفقاً للتطابق بين مضمونها ومضمون الهدف في الأداة.

- تحديد نوع الهدف ورقمه في جدول التحليل.
- إعطاء تكرار واحد لكل عبارة، وذلك في جداول التحليل، ثم تحويلها إلى نسب مئوية ليتم تفسيرها لاحقًا.

➤ صدق التحليل

للتأكد من صدق التحليل قام الباحث بعرض نموذج من المادة المُحللة على عدد من المُحكّمين في طرق تدريس العلوم، وقد أجمعوا على صلاحية عملية التحليل.

➤ الثبات

استخدم الباحث ثبات التحليل من خلال الاتفاق بينه وبين مُحلل آخر، حيث استعان الباحث بمُحلل خارجي من ذوي الخبرة في عملية التحليل، واتبع الباحث الوسائل الإحصائية المُتمثلة في مُعادلة هولستي (Holsti) لحساب ثبات التحليل كما يلي:

2 (مجموع الفئات المُتفق عليها)

(مجموع الفئات الكلي)

معامل الثبات =

2 (589)

1242

= 0.94

معامل الثبات =

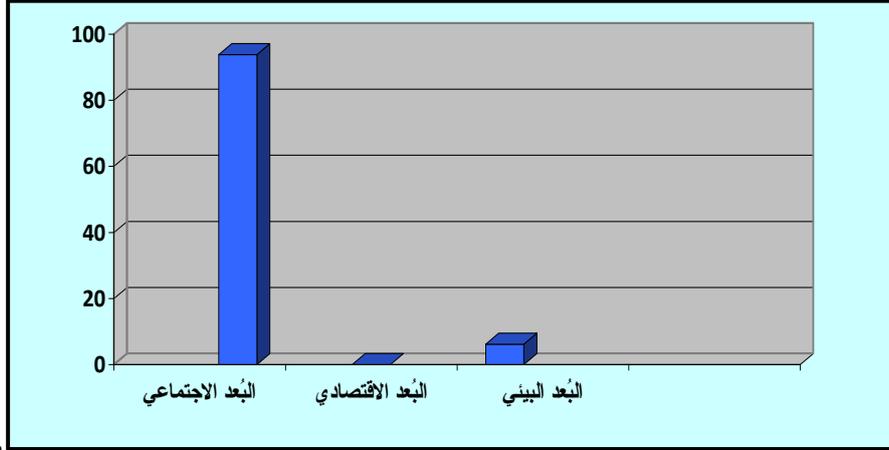
➤ نتائج الدراسة وتفسيرها:

أ. الأبعاد: كانت النتائج الخاصة بتحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي بجزأيه الأول والثاني والبالغ عددها (278) صفحة، كالتالي:

جدول (3) النسب المئوية لأبعاد التنمية المُستدامة (أهداف رؤية المملكة 2030م)
المُتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي

م	البُعد	التكرار	النسبة المئوية
1.	الاجتماعي	604	93.8%
2.	الاقتصادي	صفر	—
3.	البيئي	40	6.2%
	الإجمالي	644	100%

يتضح من الجدول (3) توفر بُعدين فقط من أبعاد التنمية المُستدامة (أهداف رؤية المملكة 2030م) في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وهما البُعد الاجتماعي الذي مثّل المرتبة الأولى بتكرار (604) وبنسبة (93.8%) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (644) تكرارًا، وجاء البُعد البيئي في المرتبة الثانية بتكرار (40)، وبنسبة (6.2%) من المجموع الكلي للتكرارات البالغة (644) تكرارًا؛ مما يُشير إلى أن محتوى الكتاب المدرسي قد ركز اهتمامه على البُعد الاجتماعي ويليه البُعد البيئي، بينما أهمل البُعد الاقتصادي والذي لا يقل أهمية عنهما، كما هو مُوضح في الشكل التالي.



شكل

ل (1) النسب المئوية لأبعاد التنمية المُستدامة (أهداف رؤية المملكة 2030 م) في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي

المؤشرات:

1. البُعد الاجتماعي:

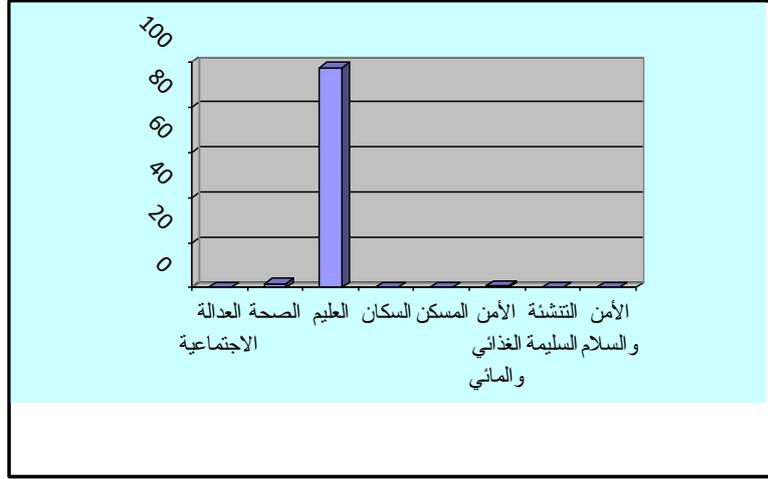
بينت النتائج أن محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي حصل على (604) تكرارًا توزعت على ثلاثة أهداف، وتركز الاهتمام على هدف (التعليم) بواقع (589) تكرارًا وبنسبة (97.5%)، يليه (الصحة) بواقع (11) تكرارًا وبنسبة (1.8%)، ثم (الأمن الغذائي والمائي) بواقع (4) تكرارات وبنسبة (0.7%)، بينما أهملت أهداف (العدالة الاجتماعية، السكان، المسكن، التنشئة السليمة، الأمن والسلام) وكان نصيبها صفرًا، أي لم تحصل على أي تكرار.

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية لأهداف البُعد الاجتماعي

م	الهدف الرئيس	التكرارات	النسبة %
1.	العدالة الاجتماعية	0	0%
2.	الصحة	11	1.8%
3.	التعليم	589	97.5%
4.	السكان	0	0%
5.	المسكن	0	0%
6.	الأمن الغذائي والمائي	4	0.7%
7.	التنشئة السليمة	0	0%
8.	الأمن والسلام	0	0%
	المجموع	604	100%

والشكل التالي يوضح النسب المئوية لأهداف البُعد الاجتماعي المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي.

شكل (2) النسب المئوية لأهداف البُعد الاجتماعي



وقد ضم هذا البُعد (68) هدف فرعية، بينما عدد الأهداف الفرعية المُتحققة في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (19) هدف وبتكرارات بلغت (604) تكرار، فكان (تحقيق الإثراء المعرفي في المناهج) هو الأعلى تكرارًا إذ بلغ (250) تكرار وبنسبة (41.39%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ وجاء هدف (تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتواصل والتعلم الذاتي) في المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (134) تكرارًا، وبنسبة (22.18%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ وجاء هدف (تنويع وتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية ودورها في الحفاظ على البيئة) في المرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (94) تكرارًا، وبنسبة (15.56%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ كما جاء هدف (ابتكار أساليب تعلم جديدة) في المرتبة الرابعة بتكرارات بلغت (27) تكرارًا، وبنسبة (4.47%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ وجاءت (أهمية القراءة والكتابة) في المرتبة الخامسة بتكرارات بلغت (24) وبنسبة (4.0%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ وجاء هدف (روح الألفة والعمل الجماعي بين زملاء المدرسة) في المرتبة السادسة بتكرارات بلغت (18) وبنسبة (3.0%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ وجاء هدف (مواءمة المنهج مع احتياجات سوق العمل، وبناء المهارات اللازمة لذلك في المرتبة السابعة بتكرارات بلغت (15) وبنسبة (2.48%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ وجاء هدف (بناء شخصية الفرد واستقلاليتته) في المرتبة الثامنة بتكرارات بلغت (14) وبنسبة (2.31%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ وجاء

هدف (إشراك الأسر في الأنشطة المدرسية) في المرتبة التاسعة بتكرارات بلغت (7) وبنسبة (1.15%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ وجاء هدف (تعزيز النظافة الشخصية وممارسة الأنشطة الرياضية للوقاية من المخاطر الصحية) في المرتبة العاشرة بتكرارات بلغت (6)، وبنسبة (1.0%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ في حين جاءت ثلاثة أهداف وهي (حب المدرسة والمُعلمين والبيئة المدرسية بوجه عام، وترسيخ القيم الإيجابية العربية والإسلامية في نفوس الطلاب مثل المواطنة والعمل التطوعي ونبذ العنف)، (توفير التغذية المحسنة - توفير البيئة المناسبة لنمو النشاط الزراعي وتوفير الغذاء) في المرتبة الحادية عشر بتكرارات بلغت (3) لكل منهما وبنسبة (0.50%) لكل منهما من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي؛ بينما تساوت الأهداف الست المُتبقية وهي (القضاء على الأمراض المعدية ومكافحة شلل الأطفال عبر التطعيمات المختلفة)؛ (الأغذية الفاسدة وأثرها على صحة الإنسان)؛ (سوء التغذية وعلاقتها ببعض الأمراض كالسمنة وغيرها)، (إساءة استخدام الأدوية على الصحة)؛ (تسهيل الحصول على الخدمات الصحية وتخفيض الأسعار)؛ (تأهيل المدرجات الزراعية وتطبيق تقنيات حصاد مياه الأمطار)، حيث جاءت في الترتيب الأخير بتكرار (1) لكل منها وبنسبة (0.16%) لكل منها من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد الاجتماعي.

ويُرجع الباحث هذه النتيجة إلى اعتماد كافة الدروس الواردة في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، وتركيزها على هدف التعليم وذلك من خلال الإثراء المعرفي، ومهارات التفكير الإبداعي، وتعدد الأنشطة الصفية واللاصفية، واستخدام أساليب جديدة في تعليم مادة العلوم والدعوة للقراءة في كل درس، وتنفيذ الأنشطة الجماعية سواء داخل الفصل أو إشراك الأسر والدعوة لحب المدرسة والمُعلمين والبيئة المدرسية وترسيخ القيم، بالإضافة إلى بعض الأهداف الفرعية الصحية، وأبرزها النظافة الشخصية وممارسة الرياضة، نظرًا لارتباطها بالأنشطة الخاصة بمادة العلوم، بينما وردت الأهداف الفرعية الأخرى لصحة بصورة بسيطة للغاية، وكذلك الأمن الغذائي والمائي، وذلك في مرجعيات الطالب من حيث أجهزة جسم الإنسان والغذاء والصحة فقط.

وقد بلغ عدد الأهداف الفرعية الغير مُتحققة (49) هدف، أي لم تحصل على أي تكرار، ويرى الباحث أن إغفال هذه الأهداف يُعد مؤثرًا سلبيًا على الكتاب، حيث أن لكل هدف أهميته التي تُنمي لدى الطالب جانبًا من جوانب البُعد وفقًا لأهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030م.

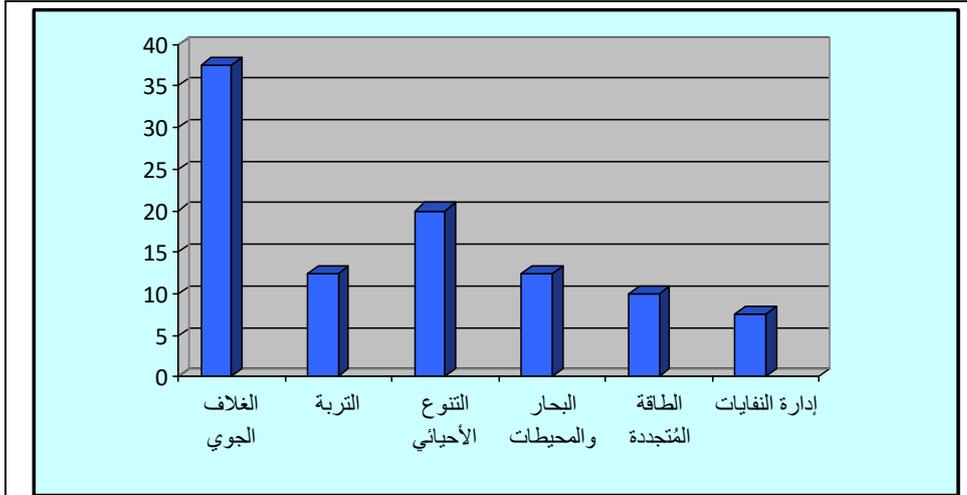
2. البُعد البيئي:

بينت النتائج أن كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي حصل على (40) تكرارًا موزعًا على (6) أهداف رئيسة كما هو موضح في جدول(5)، حيث جاء هدف (الغلاف الجوي والتغير المناخي) في المرتبة الأولى بواقع (15) وبنسبة (37.5%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد البيئي؛ يليه هدف (التنوع الأحيائي) في المرتبة الثانية بواقع (8) تكرارات وبنسبة (20%)، ويليه هدف (التربة) و(البحار والمحيطات) بالمرتبة الثالثة بواقع (5) تكرارات لكل منهما وبنسبة (12.5%) لكل منهما من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد البيئي؛ وجاء هدف (الطاقة المتجددة) في المرتبة الرابعة بواقع (4) تكرارات وبنسبة (10%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد البيئي؛ في حين جاء هدف (إدارة النفايات) في المرتبة الخامسة والأخيرة بواقع (3) تكرارات وبنسبة (7.5%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد البيئي، ونجد أن كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي لم يُهمل الأهداف الرئيسية ككل وإنما أغفل الكثير من الأهداف الفرعية التابعة لها.

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية لأهداف البُعد البيئي

م	الهدف الرئيس	التكرارات	النسبة %
1.	الغلاف الجوي/ التغير المناخي	15	37.5%
2.	التربة	5	12.5%
3.	التنوع الأحيائي	8	20%
4.	البحار والمحيطات	5	12.5%
5.	الطاقة المتجددة	4	10%
6.	إدارة النفايات	3	7.5%
	المجموع	40	100%

والشكل التالي يوضح النسب المئوية لأهداف البُعد البيئي المتضمنة في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي.



شكل (3) النسب المئوية لأهداف البُعد البيئي

وقد ضم هذا البُعد (36) هدف فرعي، ولكن عدد الأهداف الفرعية المُتحققة في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي (26) هدف فرعي وبتكرارات بلغت (40) تكرارًا، فكان الهدفان (الحد من مُسببات التغير المُناخي عبر تجنب انبعاثات الغازات المُسببة للاحتباس الحراري)، و(حماية البيئة البرية - المحميات) هما الأعلى تكرارًا إذ بلغ (4) تكرارات لكل منهما وبنسبة (10%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد البيئي؛ في حين جاء هدف (الارتفاع المُستمر في درجات الحرارة) في المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (3) وبنسبة (7.5%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد البيئي؛ وجاءت الأهداف (الرصد والمتابعة المُستمرة لظواهرات الجوية وآثارها)، (الحد من التلوث الهوائي)، (المحافظة على أنواع النباتات النادرة من الانقراض واستزراعها)، (مكافحة الصيد الجائر البري والسمكي غير المشروع)، (تخفيض مصادر التلوث المائي - مخلفات المصانع والصرف الصحي، تسرب البترول والحد منها)، (حماية الشواطئ والجزر والمحميات الطبيعية)، في المرتبة الثالثة بتكرارات بلغت (2) تكرارًا لكل منها وبنسبة (5%) من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد البيئي؛ وجاءت أهداف (القيام بمسح ميداني لقياس الجفاف والغطاء النباتي)، (تحديث قاعدة البيانات الخاصة بالجفاف ومستوى مياه السدود والمياه الجوفية)، (تشجيع المباني الخضراء والتشجير حول المُدن)، (رفع الوعي البيئي للمحافظة على بيئة المدينة)، (التصحر - مظهره، أسبابه، مكافحته)، (الحد من مشاكل الاستخدام المفرط للأراضي الحالية والاستخدام الأمثل لها مُستقبلاً)، (الرعي الجائر والقطع

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

الجائر للأشجار)، (استخدام وتطوير المدرجات الجبلية الزراعية)، (تلوث التربة بأنواعه)، (المحافظة على مياه البحار والمحيطات والموارد البحرية واستخدامها)، (استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة وتنويع مصادرها)، (زيادة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة)، (ترشيد ورفع كفاءة استهلاك الطاقة)، (تطوير ونشر برامج كفاءة استخدام الطاقة)، (إدارة النفايات والتخلص الآمن منها)، (إعادة تدوير النفايات واستخدامها في توليد الطاقة)، (تنفيذ حملات توعية بشأن أعمال النظافة وتقليل كمية النفايات والحد من آثارها البيئية) في المرتبة الرابعة والأخيرة بتكرارات بلغت (1) لكل منها ونسبة (2.5%)، من المجموع الكلي للتكرارات في البُعد البيئي؛ ومن الملاحظ قلة عدد التكرارات في الأهداف المُتحققة في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي مما يؤكد على ضعف الدروس المُتضمنة فيه، وعدم تحقيقها الكامل لأهداف رؤية المملكة 2030م والمُتمثلة في أهداف التنمية المُستدامة، بالإضافة إلى عدم تحقق (10) أهداف على الإطلاق، حيث أنها لم تحصل على أي تكرار، ويرجع ذلك إلى إهمال محتوى كتاب العلوم لهذه الأهداف وعدم تناولها على الإطلاق، بالإضافة إلى حاجة كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي إلى إعادة التطوير والتأهيل والإعداد بما يتناسب وطبيعة رؤية المملكة العربية السعودية 2030م ليُحقق الهدف المنشود والمرجو الذي تسعى إليه البلاد في سبيل رفعتها وتقدمها.

ومن خلال ما سبق فقد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على: " ما مدى تضمن أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030م في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي؟".

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية للأهداف الرئيسية والفرعية لأبعاد التنمية المُستدامة الثلاثة

أ. التكرارات والنسب المئوية للأهداف الفرعية التابعة للبُعد الاجتماعي:

الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	التكرارات	%
العدالة الاجتماعية	1. تحقيق مبدأ المساواة وضمان العدالة وعدم استغلال النفوذ.	0	0%
	2. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات من المشاركة في سوق العمل.	0	0%
	3. تمكين ذوي الإعاقة من الاندماج في المجتمع والحصول على استقلاليتهم.	0	0%
	4. تحسين الظروف المعيشية للجميع للتمتع بأنماط عيش كريمة	0	0%

الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	التكرارات	%	
	ومُرِيحة.			
	5. القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.	0	%0	
	6. ترسيخ القيم الإنسانية والاجتماعية ومبادئ العدل والمساواة وتعزيز حقوق الإنسان.	0	%0	
	7. تعزيز حقوق المواطن وواجباته واعتزازه بهويته الوطنية.	0	%0	
	8. الديمقراطية وممارستها بنحو سليم في الحياة العامة.	0	%0	
	9. توفير فرص عمل لأبناء المجتمع.	0	%0	
	المجموع	0	%0	
	ت	10. القضاء على الأمراض المعدية ومكافحة شلل الأطفال عبر التطعيمات المختلفة.	1	%0.16
		11. التوعية من خطورة التدخين والمخدرات على الصحة.	0	%0
12. الأغذية الفاسدة وأثرها على صحة الإنسان.		1	%0.16	
13. سوء التغذية وعلاقتها ببعض الأمراض كالسمنة وغيرها.		1	%0.16	
14. إساءة استخدام الأدوية على الصحة.		1	%0.16	
15. تسهيل الحصول على الخدمات الصحية وتخفيض الأسعار.		1	%0.16	
16. تعزيز النظافة الشخصية وممارسة الأنشطة الرياضية للوقاية من المخاطر الصحية.		6	% 1.0	
17. الارتقاء بجودة الخدمات الصحية المقدمة في كل مكان.		0	%0	
المجموع	11	%1.8		
ت	18. أهمية القراءة والكتابة.	24	%4.0	
	19. حب المدرسة والمعلمين والبيئة المدرسية بوجه عام.	3	%0.50	
	20. روح الألفة والعمل الجماعي بين زملاء الدراسة.	18	%3.0	
	21. تنوع وتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية ودورها في الحفاظ على البيئة المدرسية.	94	%15.56	
	22. تعزيز فرص التعليم الجيد والشامل للجميع مدى الحياة.	0	%0	
	23. ابتكار أساليب تعلم جديدة.	27	%4.47	

مستوى تضمين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	التكرارات	%	
	24. بناء شخصية الفرد واستقلاليتته.	14	2.31%	
	25. مواءمة المنهج مع احتياجات سوق العمل، وبناء المهارات اللازمة لذلك.	15	2.48%	
	26. إشراك الأسر في الأنشطة المدرسية.	7	1.15%	
	27. زيادة فرص الابتعاث في الجامعات العالمية المرموقة.	0	0%	
	28. تطوير التربية الخاصة لتعليم ذوي الإعاقة.	0	0%	
	29. تحقيق الإثراء المعرفي في المناهج.	250	41.39%	
	30. تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتواصل والتعليم الذاتي.	134	22.18%	
	31. تمتع الطلاب بالمرونة في التنقل بين مختلف المسارات التعليمية.	0	0%	
	32. ترسيخ القيم الإيجابية العربية والإسلامية في نفوس الطلاب مثل المواطنة والعمل التطوعي ونبذ العنف.	3	0.50%	
	المجموع			97.5%
	السكان	33. الآثار السلبية لزيادة السكان.	0	0%
		34. حلول لمشكلة التزاحم السكاني.	0	0%
35. الهجرة من الريف إلى المدن أسبابها وطرق معالجتها.		0	0%	
36. سوء توزيع الكثافة السكانية.		0	0%	
المجموع			0%	
المسكن	37. دعم الدولة لمشاريع الإسكان وتوفير مساكن صحية وآمنة وقادرة على الصمود لجميع المواطنين.	0	0%	
	38. رفع كفاءة توصيل المياه للمستهلكين والتوعية والترشيد.	0	0%	
	39. رفع كفاءة الخدمات المختلفة (مشاريع البنية الأساسية) مثل المياه، والصرف الصحي، والكهرباء... إلخ) وبتكلفة ميسورة للجميع.	0	0%	

الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	التكرارات	%
الأمن الغذائي والمائي	المجموع	0	%0
	40. القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي.	0	%0
	41. تعزيز الزراعة وتطوير الممارسات الزراعية لتحسين إنتاجية الخضروات والفواكه والتمور والمحاصيل الحقلية ومكافحة الأوبئة.	0	%0
	42. توفير التغذية المحسنة (توفير البيئة المناسبة لنمو النشاط الزراعي وتوفير الغذاء).	3	%50
	43. تأهيل المدرجات الزراعية وتطبيق تقنيات حصاد مياه الأمطار.	1	%16
	44. إنشاء مراكز لتسويق وتوزيع الإنتاج الزراعي المحلي.	0	%0
	45. تأمين إمدادات الغذاء وتحقيق الأمن الغذائي.	0	%0
	46. توفير مصادر الغذاء المأمونة من مصادر داخلية وخارجية.	0	%0
	47. حماية البيئة الزراعية والإنتاج الزراعي والحيواني.	0	%0
	48. تأسيس مراكز لاختيار أفضل السلالات للثروة الحيوانية.	0	%0
	49. إجراء التحسين الوراثي للثروة الحيوانية.	0	%0
	50. تطوير التقنيات وأساليب الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.	0	%0
	51. تأمين الماء الصالح للشرب.	0	%0
	52. إنشاء محطات لتحلية المياه المالحة.	0	%0
	53. إنشاء وتطوير السدود لتخزين مياه الأمطار.	0	%0
	54. استثمار المياه الجوفية.	0	%0
التنشئة السلمية	المجموع	4	%0.7
	55. ترسيخ القيم الدينية والأخلاقية والتربوية.	0	%0
	56. العناية بالصحة البدنية والنفسية والاجتماعية بالنشء.	0	%0
	57. تطوير المراكز والأندية الاجتماعية والثقافية والترفيهية.	0	%0
	58. تحسين جودة الأنشطة الرياضية والثقافية والتطوعية بجميع أنواعها.	0	%0

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	التكرارات	%
	المجموع	0	0%
الأمن والسلام	59. نشر ثقافة التسامح ونبذ العنف والتطرف.	0	0%
	60. تعزيز النزاهة والشفافية ومحاربة الفساد بثتى صوره ومظاهره.	0	0%
	61. مكافحة جميع أشكال العنف وسوء المعاملة خاصة العنف ضد الأطفال.	0	0%
	62. التصدي للعنف الأسري في المجتمع.	0	0%
	63. تحديث وتطوير اللوائح الخاصة بحماية الطفل من الإيذاء .	0	0%
	64. دراسة مسببات السلوك الإجرامي، وإعداد برامج ومبادرات للحد من الجريمة.	0	0%
	65. إرساء مبدأ العدالة والسلام.	0	0%
	66. الالتزام بمنهج الحوار وحل النزاعات بالطرق السلمية.	0	0%
	67. رفض استخدام القوة والعنف وأي ممارسات تهدد الأمن والسلم.	0	0%
	68. تعزيز التفاهم بين الثقافات والتسامح والاحترام المتبادل وأخلاقيات المواطنة وتقاسم المسؤوليات.	0	0%
	المجموع	0	0%
	الإجمالي	604	100%

ب. التكرارات والنسبة المئوية لأهداف الفرعية التابعة للبعد الاقتصادي:

الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	التكرارات	%
التنمية الاقتصادية	69. خفض معدل البطالة.	0	0%
	70. رفع نسبة الصادرات غير النفطية.	0	0%
	71. رفع مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي لتعزيز الاقتصاد.	0	0%
	72. رفع قيمة صندوق الاستثمارات العامة.	0	0%
	73. تعزيز نمو الاقتصاد وتوفير العمل اللائق للجميع.	0	0%

0%	0	74. إثراء الصناعات التحويلية.	
0%	0	75. تعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال.	
0%	0	76. تشجيع المُستثمرين في مجال الخدمات التعليمية.	
0%	0	77. تشجيع الاستثمارات في مجال شبكات النقل والصناعة والطاقة وبرامج البحث والتطوير والتكنولوجيا.	
0%	0	78. تطوير العلاقات الاقتصادية مع الشركاء العالميين.	
0%	0	79. زيادة مساهمة الأسر المنتجة في الاقتصاد.	
0%	0	80. تقديم قروض مُيسرة في قطاعات الإنتاج المختلفة.	
0%	0	81. تحسين جذب مستثمري القطاع الخاص.	
0%	0	المجموع	
0%	0	82. تحفيز التصنيع الشامل والمستدام وتشجيع الابتكار.	
0%	0	83. تنفيذ مشاريع تطبيقية، وتطوير الآليات لتحويل البحوث العملية والتقنية إلى منتجات صناعية.	
0%	0	84. تطوير المنتجات والابتكار الصناعي.	
0%	0	85. تطوير ونشر برامج كفاءة استخدام الطاقة.	
0%	0	86. تحسين الكفاءة الإنتاجية وخفض تكاليف التشغيل.	
0%	0	87. دعم مشاريع الأسر الصغيرة المُنتجة.	
0%	0	88. استخدام الأساليب الحديثة والتقنيات في الإنتاج.	
0%	0	المجموع	
0%	0	الإجمالي	

ج. التكرارات والنسب المئوية للأهداف الفرعية التابعة للبعد البيئي:

الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	التكرارات	%
الغلاف الجوي / التغير المناخي	89. الارتفاع المُستمر في درجات الحرارة.	3	7.5%
	90. الحد من مُسببات التغير المناخي عبر تجنب انبعاثات الغازات المُسببة للاحتباس الحراري.	4	10%
	91. القيام بمسح ميداني لقياس الجفاف والغطاء النباتي.	1	2.5%
	92. تحديث قاعدة البيانات الخاصة بالجفاف ومستوى مياه السدود والمياه الجوفية.	1	2.5%
	93. الرصد والمتابعة المُستمرة للظواهر الجوية وآثارها.	2	5%
	94. استخدام الطاقة النظيفة.	0	0%

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	التكرارات	%
	95. تشجيع المباني الخضراء والتشجير حول المُدن.	1	2.5%
	96. تطوير وصيانة مشاريع إدارة السيول وتجهيز الأودية وذلك للحد من خطورة الفيضانات.	0	0%
	97. الحد من التلوث الهوائي.	2	5%
	98. رفع الوعي البيئي للمحافظة على بيئة المدينة.	1	2.5%
المجموع			
التربة	99. التصحر (مظاهره، أسبابه، مكافحته).	1	2.5%
	100. الحد من مشاكل الاستخدام المفرط للأراضي الحالية والاستخدام الأمثل لها مستقبلاً.	1	2.5%
	101. الرعي الجائر والقطع الجائر للأشجار.	1	2.5%
	102. استخدام وتطوير المدرجات الجبلية الزراعية.	1	2.5%
	103. تلوث التربة بأنواعه.	1	2.5%
المجموع			
التنوع الأحيائي	104. المحافظة على أنواع النباتات النادرة من الانقراض واستزراعها.	2	5%
	105. مكافحة الصيد الجائر البري والسمكي غير المُشرع.	2	5%
	106. حماية البيئة البرية (المحميات).	4	10%
المجموع			
البحار والمحيطات	107. تخفيض مصادر التلوث المائي (مخلفات المصانع والصرف الصحي، تسرب البترول) والحد منها.	2	5%
	108. المحافظة على مياه البحار والمحيطات والموارد البحرية واستخدامها.	1	2.5%
	109. حماية الشواطئ والجزر والمحميات الطبيعية.	2	5%
	110. الاستزراع السمكي (الربيان) وتوفير احتياجاته.	0	0%
	111. أهمية الطحالب في البحار والمحيطات.	0	0%
المجموع			
الطاقة المتجددة	112. استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة وتنويع مصادرها.	1	2.5%
	113. زيادة مساهمة مصادر الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة.	1	2.5%
	114. ترشيد ورفع كفاءة استهلاك الطاقة.	1	2.5%
	115. توليد الطاقة الكهرومائية.	0	0%
	116. تطوير ونشر برامج كفاءة استخدام الطاقة.	1	2.5%

الأهداف الرئيسية	الأهداف الفرعية	التكرارات	%
إدارة النفايات	المجموع	4	10%
	117. إدارة النفايات والتخلص الآمن منها.	1	2.5%
	118. إعادة تدوير النفايات واستخدامها في توليد الطاقة.	1	2.5%
	119. الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة من مرادم النفايات بتحويلها إلى طاقة.	0	0%
	120. معالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها.	0	0%
	121. الاستفادة من فائض الطعام المهدر وتحويله إلى أسمدة عضوية.	0	0%
	122. تنفيذ حملات توعية بشأن أعمال النظافة وتقليل كمية النفايات والحد من آثارها البيئية.	1	2.5%
	123. توفير نظام اقتصادي مرن وفعال لجمع النفايات والتخلص منها.	0	0%
	124. استخدام التقنيات الحديثة في مجال إدارة النفايات.	0	0%
		المجموع	3
	الإجمالي	40	100%

أولاً: النتائج:

1. تشير النتائج إلى إهمال كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي للكثير من الأهداف الرئيسية وما تتضمنه من أهداف فرعية لكل بُعد من أبعاد التنمية المستدامة الثلاثة، وهذا يعني وجود ضعف في ترتيب الكتاب وموضوعاته.
- أ. البعد الاجتماعي: غياب (5) أهداف مهمة في كتاب العلوم وهي (العدالة الاجتماعية، السكان، المسكن، التنشئة السليمة، الأمن والسلام).
- ب. البعد الاقتصادي: غياب جميع أهداف البعد الاقتصادي في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي وهما (التنمية الاقتصادية، أنماط الإنتاج والاستهلاك).
- ج. البعد البيئي: لم يغفل الكتاب الأهداف الرئيسية ككل، ولكنه أغفل العديد من الأهداف الفرعية داخلها مثل (استخدام الطاقة النظيفة، تطوير وصيانة مشاريع إدارة السيول وتجهيز الأودية وذلك للحد من خطورة الفيضانات، الاستزراع السمكي (الربيان) وتوفير احتياجاته، أهمية الطحالب في البحار والمحيطات، توليد الطاقة الكهرومائية، الحد من انبعاثات الغازات الدفيئة من مرادم النفايات بتحويلها إلى طاقة، معالجة

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها، الاستفادة من فائض الطعام المهدر وتحويله إلى أسمدة عضوية، توفير نظام اقتصادي مرن وفعال لجمع النفايات والتخلص منها، استخدام التقنيات الحديثة في مجال إدارة النفايات).

وبالتالي لا بد من تضمين هذه الأهداف الرئيسية والفرعية التي أُغفلت في محتوى كتاب العلوم ليصبح قويًا وملائمًا للتدريس لطلاب الصف الثالث الابتدائي، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والذي ينص على " ما الأهداف الواجب توافرها في محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي في ضوء أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030م؟".

2. لوحظ غياب التكامل والتتابع والاستمرارية بين موضوعات كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي وكذلك عدم ترابطها.

ثانيًا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:

1. الاهتمام بالتوازن النسبي لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في كتب العلوم عامة، وكتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي خاصة، بحيث لا يطغى بُعد على باقي الأبعاد.
2. الاهتمام بالأهداف الرئيسية والفرعية المهمة، والعمل على تضمينها ليس فقط في كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي، بل للمرحلة الابتدائية بوجه عام.
3. الاستفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة عند محاولة تطوير محتوى كتاب العلوم للصف الثالث الابتدائي.
4. بناء برنامج وفقًا لأبعاد وأهداف التنمية المستدامة لطلاب الصف الثالث الابتدائي.

ثالثًا: المقترحات

1. ضرورة وجود دليل للمعلم يشتمل على أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة 2030، والتي يجب أن يسعى إلى تدعيمها وتنميتها لدى الطلاب.
2. تدريب وتأهيل المعلم على طرق وأساليب تنمية أبعاد وأهداف التنمية المستدامة عند الطلاب.
3. تحليل صور ورسومات كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء أبعاد وأهداف التنمية المستدامة.
4. تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء أهداف رؤية المملكة 2030م والمتمثلة في أبعاد وأهداف التنمية المستدامة.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. ابتسام حسن عبد الله الشهري، عثمان ناصر البريكان، 2018، تحليل محتوى كتب العلوم للصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية في ضوء مصفوفة التتابع، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الرابع والثلاثون، العدد الثاني.
2. ابتسام صاحب الزويني وآخرون، 2014، المناهج وتحليل الكتب، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء.
3. الإدارة العامة للتخطيط 2016، دور التعليم في تحقيق رؤية المملكة 2030، وزارة التعليم السعودية.
4. الإدارة العامة للتقويم وجودة التعليم، 2015، منشور تعريفى بالاختبار الدولي (TIMSS)، وكالة المناهج والبرامج التعليمية، وزارة التعليم: السعودية.
5. أفراح ياسين السامرائي، وآخرون، 2017، تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الرابع الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية بجامعة 6 أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي، دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)، المجلد الخامس، عدد خاص.
6. بندر بن خالد حسن عسيلان، 2011، "تقويم كتاب العلوم المطور للصف الأول المتوسط في ضوء معايير الجودة الشاملة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى: السعودية.
7. بهاء أحمد العبد، 2017، رؤية 2030 ومستقبل المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، عمان: الجنادرية للنشر والتوزيع.
8. جمال الدين توفيق عبد الهادي، 2016، تحليل محتوى كتب العلوم للمرحلة الإعدادية بمصر في ضوء المهارات الحياتية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الثامن والسبعون.
9. حسني عبد الحافظ، 2016، ثلاثة تحالفات جديدة من أجل تطوير التعليم ومواجهة التحديات المستقبلية - المنتدى العالمي الرابع للتعليم والمهارات، مجلة المعرفة، وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، العدد مائتان وسبع وأربعون، السعودية.

مستوى تضمن محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

10. حمدي شاكر محمود، 2006، البحث التربوي للمعلمين والمعلمات، الطبعة الثالثة، حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع.
11. رشدي أحمد طعيمة، 2008، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه - أسسه - استخداماته، القاهرة: دار الفكر العربي.
12. رؤية المملكة العربية السعودية 2030، أهداف التنمية المستدامة، الاستعراض الطوعي الوطني الأول للمملكة العربية السعودية 1439هـ - 2018م، المنتدى السياسي رفيع المستوى لعام 2018، التحول نحو مجتمعات مستدامة ومرنة، نيويورك: 9 يوليو - 18 يوليو 2018.
13. عادل أبو العز سلامة، 2008، تخطيط المناهج المعاصرة، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
14. عبد الرحمن الهاشمي، ومحسن علي عطية، 2011، تحليل مضمون المناهج المدرسية، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء.
15. عبد الله الحسنوي، 2014، التربية والتنمية المستدامة، مجلة علوم التربية، العدد التاسع والخمسون.
16. علي بن سالم باهمام، 2017، الإسكان في رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، مجلة العمارة والتخطيط، الإصدار السنوي الثلاثون، العدد الثاني.
17. علي بن هويشل بن علي الشعيلي، 2010، درجة مواكبة محتوى كتب العلوم للصفوف الأساسية في سلطنة عُمان للمعايير القومية الأمريكية، أبحاث مؤتمر نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، كلية التربية، جامعة دمشق.
18. علي نور الدين إسماعيل، 2016، الأبعاد الدولية لرؤية المملكة العربية السعودية 2030، مجلة الدراسات الدولية، العدد السابع والعشرون، السعودية.
19. غالب بن عبد الله العتيبي، جبر بن محمد الجبر، 2017، مدى تضمن معايير (NGSS) في وحدة الطاقة بكتب العلوم بالمملكة العربية السعودية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد التاسع والخمسون.

20. فهد بن سليمان الشايح، محمد بن عبد العزيز العقيل، 2006، مدى تحقيق معايير المحتوى من رياض الأطفال إلى الصف الرابع (K-4) بمشروع المعايير القومية للتربية العلمية الأمريكية (NSES) في محتوى كتب العلوم بالمملكة العربية السعودية، المؤتمر العلمي العاشر - التربية العلمية - تحديات الحاضر ورؤى المستقبل، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الأول.
21. محمد إبراهيم قطاوي، 2007، طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، الطبعة الثانية، عمان: دار الفكر.
22. محمد بن عبد العزيز الربيعي، 2013، مدخل لفهم جودة عملية التدريس المنهج - أدوار المعلم - مدخل التدريس - الجودة التعليمية، الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر.
23. محمد حسن العرجا 2009، "مستوى جودة محتوى كتاب العلوم للصف الثامن الأساسي في ضوء المعايير العالمية ومدى اكتساب الطلبة لها"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.
24. مركز الإنتاج الإعلامي، 2006، التنمية المستدامة في الوطن العربي .. بين الواقع والمأمول، سلسلة نحو مجتمع المعرفة، جامعة الملك عبد العزيز، الإصدار الحادي عشر.
25. مشاعل العمر، 2016، سوق التعليم السعودي يصنع فرصاً استثمارية بقيمة 1.4 تريليون في 2020م، مجلة المعرفة، وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية، العدد مائتان وسبع وأربعون، السعودية.
26. مها البقمي، ونضال الأحمد، 2017، تحليل محتوى كتب الفيزياء في المملكة العربية السعودية في ضوء معايير العلوم للجيل القادم NGSS، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد الثالث عشر، العدد الثالث.
27. مهند عبد الحسن الزبيدي 2013، مدى تحقق المعايير القومية للتربية العلمية الأمريكية (NSES) في محتوى كتب الفيزياء للمرحلة المتوسطة في العراق، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، العدد الثالث عشر، السنة السابعة.
28. نادية حسين العفون، وسن موحان الرازقي، 2017، تحليل محتوى العلوم للصف الثاني الابتدائي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثاني والخمسون، إبريل.

مستوى تضمنين محتوى أهداف التنمية المستدامة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030 في.....
د/ بسام بن فهد زيدان الرشيد

29. نورا عوضة الزهراني، 2017، دور معلمي اللغة الإنجليزية في تحقيق رؤية المملكة 2030: دراسة استقصائية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث، العدد الثاني والأربعون، السعودية.
30. وائل عبد الله محمد، وريم أحمد عبد العظيم، 2012، تحليل محتوى المنهج في العلوم الإنسانية، عمان: دار المسيرة.
31. يسري طه محمد دنيور، تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الإعدادي في ضوء متطلبات مشروع (TIMSS)، مجلة التربية العلمية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني.
32. يوسف بن عقلا المرشد، 2016، فاعلية تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030م، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد السادس والعشرون، مصر.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Abdulqadir Obaidallah A. Alhomairi, 2018, A Proposed Perspective for Developing Science Curriculum for the Upper Primary Grades in accordance to Saudi Arabia's Vision for 2030: An Analytical and Descriptive Study according to Delphi Method, International Journal of Higher Education, Vol. 7, No. 1.
2. National Academy of Sciences, 1996, National Science Education Standards, "National Research Council." Includes bibliographical references and index, U.S, this free book available at: <http://www.nap.edu>, Last visit at 28 July 2018.
3. Chen, Y. & Chen, C, 2013, A Study of Post- Use Evaluation of Senior High School English Textbooks. English Teaching & Learning, 37(1), 43- 86.
4. Dana L. Zeidler & other, 2005, Beyond STS: A Research-Based Framework for Socioscientific Issues Education, Published online in Wiley Inter Science, U.S.A, this free book available at: www.interscience.wiley.com, Last visit at 28 July 2018.
5. American Association for the Advancement of Science, (AAAS), 1989, available Online at: <https://www.aaas.org/programs/project-2061/about>, Last visit at 28 July 2018.

6. Chin-Tang Liu & Robert E. Yager, 1997, The Iowa Scope, Sequence, and Coordination Project: A Middle School Science Reform Program Approved by the National Diffusion Network, Research in Middle Level Education Quarterly, available Online, Journal homepage: <https://doi.org/10.1080/10848959.1997.11670108> Last visit at 28 July 2018.
7. Eriksson, Jörgen. 2012, The Power of Country Visions, the boutique management consulting firm Bearing Consulting. to share news from our practice and thoughts on development, available Online at: <http://blog.bearing-consulting.com/2012/09/03/the-power-of-country-visions/> Last visit at 28 July 2018.